و

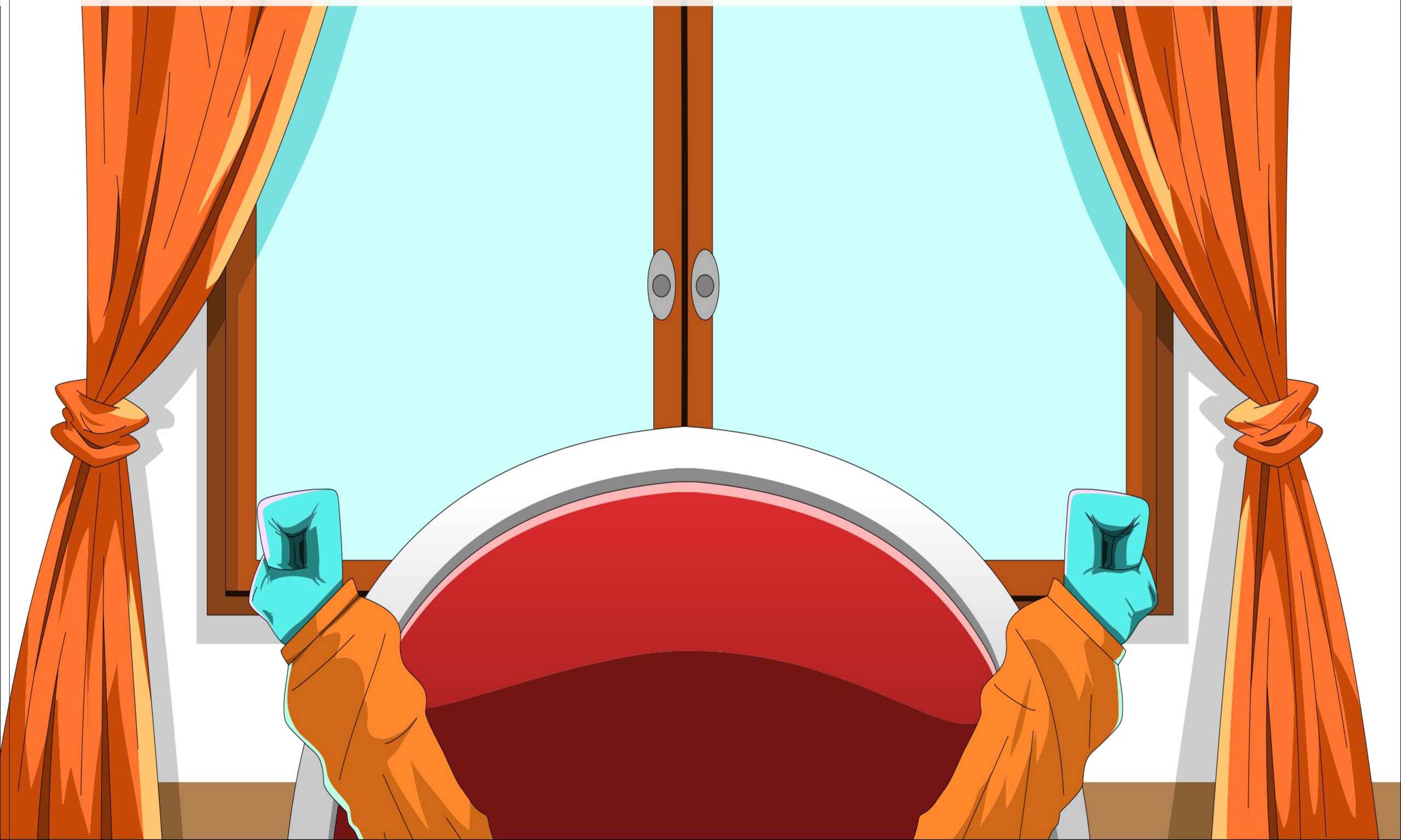
الْوَحْشُ الْمُرَتَّبُ



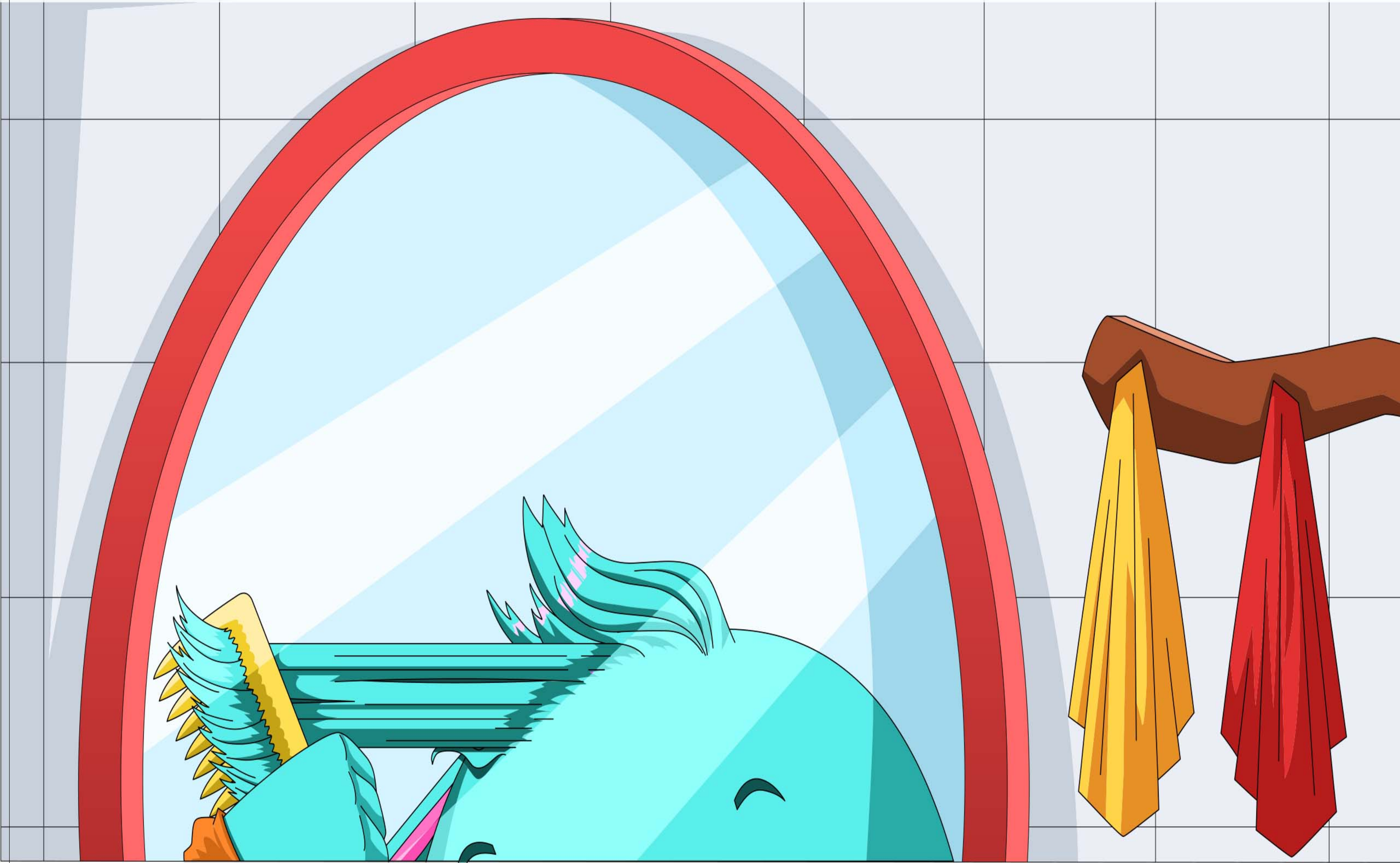
قصة: صباح ديبي

رسومات: نورس دقّة

اِسْـتَيْقَظْتُ باكِرًا مِنْ نَوْمي قَبْلَ أَنْ توقِظَني أُمّي.



مَشَّطْتُ شَعْري.





لَمْلَمْتُ لُعَبي.



رَتَّبْتُ كُتُبِي الْمُبَعْثَرَةَ.



لَبِسْتُ مَلابِسَ نَظيفَةً.

وَسَقَيْتُ أَزْهاري الذّابِلَةَ.





دَخَلَتْ أُمّـي غُرْفَتي فَجْأَةً، صَرَخَتْ بِأَعْلى صَوْتِها: "بَشَرٌ جَميلٌ في الْغُرْفَةِ! أَنْقِذوني!"



قُلْـتُ لَها: "اِنْتَظِري" ، وَجَرَيْتُ نَحْوَ الْحَمّامِ.



نَكَشْتُ شَعْري.



نَثَرْتُ لُعَبي وَقَلَعْتُ أَزْهاري.



وَسَّخْتُ ثِيابي بِالْأَلْوانِ.



قَلَبْتُ سَريري، وَبَعْثَرْتُ كُتُبي.



ضَحِكَتْ أُمّي وَضَمَّتْني وَقالَتْ: "أَنْتَ الْآنَ وَحْشي الصَّغيرُ، كَمْ أُحِبُّكَ!"

أَرَأَيْتُـمْ؟! لَقَدْ عَرَفَتْني الْآنَ! ها ها ها





النِّهايَةُ